عالم حيوان وعضو مؤسس في البرلمان. 000 يهودي بريطاني ينتمون إلى المنظمة الصهيونيّة. كان نسبة من ينتمون إلى الصهيونية تُعادل 1% من اليهود. المقالات الرئيسة: تاريخ فلسطين § الحكم العثماني وتاريخ فلسطين كانت فلسطين قد أمضت أربعة قرون تحت الحكم العثماني. تبلغ حوالي 3% من مجموع السكّان، بينما مثَّل المسلمون أكبر شريحة اجتماعيّة من السكان، يأتي بعدهم المسيحيون في المرتبة الثانية. في الوقت ذاته ومع تزايد عدم ثقة العرب بتركيا الفتاة– القوميّون الأتراك الذين تولَّوا حكم الإمبراطوريّة العثمانية في 1908– ومع بدء موجة هجرة عليا الثانية، لا يعلم المؤرخون ما إذا كانت هذه الحشود وتعزُّز هذه الأفكار ستؤدي إلى الصراع العربي الإسرائيلي ذاته فيما لو لم يعد بلفور اليهود بإقامة وطن في فلسطين. المقالة الرئيسة: مسرح أحداث الشرق الأوسط خلال الحرب العالمية الأولى 1914–1916: مناقشات الصهيونيّة–الحكوميّة البريطانيّة الأولى في يوليو 1914 اندلعت الحرب في أوروبا بين الوفاق الثلاثي (بريطانيا وفرنسا والإمبراطورية الروسية) ودول المركز (الإمبراطورية الألمانية والإمبرطورية النمساوية المجرية، وكان شركة المستشار «لويد جورج وشركاؤوه» قد انخرطت قبل عقد من الزمن بالاتحاد الصهيونيّ لبريطانيا العُظمى وإيرلندا للعمل على مخطط أوغندا، فيجب أن نكون قادرين على القيام بدعاية بروباغاندا مفيدة إلى أقصى حد في كلٍّ من روسيا وأمريكا. يعود تاريخ التبدُّلات التي طرأت على صياغة الوعد إلى إرشاد حاييم وايزمان لفريق الصياغة الصهيونيّ إلى بعض الأهداف في رسالة مُورَّخَةٍ بتاريخ 20 يونيو/حزيران عام 1917، حيث اقترح وايزمان أن ينصّ وعد الحكومة البريطانيّة على: «اقتناعها أو رغبتها أو نيَّتها دعم الأهداف الصهيونيّة لإنشاء وطن قوميّ يهوديّ في فلسطين؛ لا يجب الإشارة إلى القوّة المهيمنة لأن هذا سيخلق صعوبات للبريطانيّين مع الفرنسيِّين؛ فيما شملت المسودتان التاليتان تعديلات جوهريّة أكثر بكثير: فقد خفَّضت الأولى والتي ظهرت آواخر أغسطس/آب على يد اللورد ميلنر، أحد الوزراء الخمسة لحكومة لويد جروج الذين لا يحملون حقيبةَ الطموح الصهيونيّ في إقامة «الوطن القومي» على كامل فلسطين إلى «في فلسطين»، اعترف رونالد جراهام رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجيّة بأن السياسيِّين الثلاثة الأكثر بروزاً وهم رئيس الوزراء ووزير الخارجيّة ووكيل وزارة الدولة للشؤون الخارجيّة البرلمانيّ اللورد روبرت سيسل كانوا جميعاً مؤيدين لدعم بريطانيا للحركة الصهيونيّة؛ أُعدَّت مسودة أخرى تمت مراجعتها وكانت أقصر بكثير من سابقاتها بطول 46 كلمة فقط، وقد قام سكرتير حكومة الحرب البريطانيّة موريس هانكي وبدعم من الأمناء المساعدين–في المقام الأول سايكس وزميله عضو البرلمان عن المحافظين والمؤيد للصهيونية ليو أمري– قام بعرض وجهات نظر خارجيّة أمام مجلس الوزراء. تضمنت وجهات النظر المعروضة آراء وزراء في الحكومة وحلفاء حرب–و لاسيّما الرئيس الأمريكيّ وودرو ويلسون– وفي أكتوبر قدَّم ستة قادة صهاينة وأربعة من اليهود غير الصهاينة عروضاً رسميّة أمام مجلس الوزراء. ما يلي مقتطفات من محاضر اجتماعات مجلس الوزراء الأربعة، وكان باعتقاده أنه سيكون هناك مساعدات كبير للحلفاء حتى يتحلَّوا بحماسة وجديّة هؤلاء الناس المتطوعين إلى جانبنا. قال [بلفور] أن الحكومة الألمانية بذلت جهوداً لإظهار التعاطف مع الحركة الصهيونيّة. قرأ السيد بلفور فيما بعد إعلاناً شديد التعاطف من الحكومة الفرنسية نُقل إلى الصهاينة، ذكر السكرتير أنه كان هناك ضغوط من وزارة الخارجيّة لتقديم مسألة الصهيونيّة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي